



الوقفَةُ التَّقِيْمِيَّةُ الأولى للثلاثي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

السند:

التنمر الإلكتروني

التنمر الإلكتروني فعلٌ عدوانيٌّ **متعمّد** من فرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بشكل متكرّر ضد الضحية الذي لا يستطيع أن يدافع عن نفسه. وإجرائياً هو سلوك متكرّر ومتعمّد، تسبقه نيّة سلبية موجهة من شخص متنمر أو مجموعة أشخاص؛ لإحداث أذى أو ضرر أو تهديد، أو إحراج وإذلال لفرد آخر أو آخرين، بشكل مباشر أو غير مباشر، ويحدث باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول، أو أي وسيلة من وسائل الاتصال **الإلكترونية** الأخرى.

يعاني المتنمرون من وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية أو الأسرية وخاصة علاقاتهم بالوالدين، ومشكلات في العلاقات مع الأقران، كالشعور **بالدونية** والرغبة في السيطرة، وطبيعة عدوانية مندفعة، ونقص مهارة التحكم في الغضب وحل المشكلات، والافتقار إلى قيم الشعور والتعاطف مع الآخرين. بينما يتصف الضحايا بأنهم أصغر سناً وأضعف جسدياً، والشعور بالوحدة النفسية في البيت والمدرسة، وفقدان الشعور بالأمن داخل المدرسة والرغبة في التغيب عن الصف المدرسي والخجل، كما يعانون من وجود مشكلات في العلاقات الأسرية، ومشكلات في العلاقات مع **الأقران** ونقص في مهارة مواجهة المواقف الصعبة وحل المشكلات وعدم القدرة على طلب المساعدة.

والتنمر الإلكتروني يمكن أن يحدث بشكل واضح، كأن يقوم أحد الأشخاص بإرسال رسائل نصية مهينة للشخص **المستهدف**، كما يحدث بشكل أقل وضوحاً، من خلال قيام أحد الأشخاص بانتحال صفة الشخص المستهدف على شبكة الإنترنت، والقيام بوضع بيانات أو عرض صور ومقاطع فيديو، مصممة لاستهداف الضحية وإهانته.

أما عن حجم انتشار التنمر الإلكتروني عالمياً فعلى سبيل المثال بالمملكة المتحدة قامت مؤسسة في عام 2002 بدراسة بيّنت نتائجها أنّ نسبة ضحايا التنمر الإلكتروني بلغت 25 ٪ من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و19 **سنة**، بينما بلغت نسبة المتنمرين 11 ٪. وفي كندا أظهرت نتائج دراسة أجريت انتشار التنمر عموماً والتنمر الإلكتروني خصوصاً بين الطلاب المراهقين؛ حيث أظهرت بأن 54 ٪ من الطلاب كانوا ضحايا للتنمر المدرسي العام، وأن 35 ٪ كانوا متنمرين، وبلغت نسبة ضحايا التنمر الإلكتروني 15 ٪.

محمود كامل: التنمر الإلكتروني وتقدير الذات، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر، 2018، ص 22-32 بتصرّف

— الوضعية الأولى:

1. اتفقت مختلف تعريفات التّمر الإلكتروني على نقاط معيّنة. حدّد أهمّها.
2. لكلّ من المتنمّر والضّحية خصائص. حدّد ثلاثة لكلّ منهما.
3. ما هما الطّريقتان اللّتان يمكن للمتنمّر استخدامهما. مع التّمثيل لهما.
4. اشرح المفردات التّالية: متعمّد- الدّونية- الأقران- المستهدف.
5. صغّ الفكرة العامة للنصّ.

— الوضعية الثانية:

1. أعرب ما تحته خط في النصّ إعراب مفردات.
2. أكمل الجدول التّالي من النصّ:

اسم فاعل	اسم مفعول	اسم تفضيل	صيغة منتهى الجموع

3. تقول الجملة: "من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و19 سنة"
 - أ. أكتب العددين الواردين في هذه العبارة بالحروف. مع التّعليق.
 - ب. أعرب الكلمة التي تحتها سطر في الجملة.
4. سمّ واشرح الصّورة البيانيّة التّالية: "نسبة ضحايا التّمر الإلكتروني بلغت 25٪".
5. استخرج من الفقرة الأولى طباقا، وبينّ نوعه.
6. قدر قيمة للنصّ.

الجزء الثاني:

— الوضعية الإدماجية:

السّياق: مع بداية موسم الشّتاء كنت تجلس وصاحبك في حرم المدرسة، فمرّ بكم زميلٌ ضعيفٌ جسديًا ويبدو من حركاته أنّه يعاني من قصور عقلي بعض المشاكل. فما كان من زميل لك يجلس بجانبك إلّا اعتراض طريقه والاستهزاء به بألفاظ نابية.

السّند: "لا تستسلم لضعف نفسك وتنمّر... كلنا نستحق الاحترام، لا أحد أفضل من الآخر"

التّعليمية: أكتب موضوعا لا يقلّ عن ثلاثة عشر سطرًا **تسرّد** فيه ما كان من تنمّر ضدّ زميلكم بالمدرسة، وردّ فعلكم أنت وزميلك الآخر، ضدّ الشّخص المتنمّر، مقدّمًا الحوار الذي دار بينكم حول وجوب التّخلص من العدوانية والظّلم لا سيما في الأوساط المدرسيّة. **موظفًا:** تعبيرًا مجازيًا، عددًا مفردًا.



حل للوقفة التقييمية الأولى للتلاميذ الأول في مادة اللغة العربية وأدائها

الموضوع المقترح الأول: "التنمر الإلكتروني"

الجزء الأول:

الوضعية الأولى:

1. تحديد أهم النقاط الواردة في التعريفات المختلفة للتنمر الإلكتروني: سلوك عدواني متكرر من شخص متنمر ضد شخص متنمر عليه، بهدف الإساءة له، عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي المختلفة.
2. ثلاث خصائص للمتنمر: العلاقات الاجتماعية أو الأسرية- مشكلات في العلاقات مع الأقران- طبيعة عدوانية مندفعة.
3. ثلاث خصائص للضحية: الشعور بالوحدة النفسية- الرغبة في التغيب عن المدرسة- مشكلات في العلاقات مع الأقران.
3. الطريقتان اللتان يمكن للمتنمر استخدامهما هما مع التمثيل لهما:
 - أ. تنمر إلكتروني مباشر ويكون بإرسال رسائل نصية مهيبة للشخص المستهدف.
 - ب. تنمر إلكتروني غير مباشر ويكون بانتحال صفة الشخص المستهدف على شبكة الإنترنت.
4. صياغة الفكرة العامة للنص: التعريف بالتنمر الإلكتروني، وتحديد بعض سمات المتنمر والضحية، والطرق التي يمكن استخدامها حينه.
5. شرح المفردات:

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
متنمر	مقصود	الأقران	المتقاربون في السن
الدونية	الخسة والدناءة	المستهدف	الذي يترى به أعداؤه

الوضعية الثانية:

1. إعراب ما تحته خط في النص إعراب مفردات:

أو: حرف عطف، يفيد الإباحة، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

مجموعة: اسم معطوف، مجرور بالتبعية لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الإلكترونية: نعت مجرور بالتبعية لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

سنة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

زميلي: لا يهمني، فهذا شخص معتوه ومريض وغير سوي!

أنا: ما الذي قلته؟ وأي وقاحة تصدر منك؟!

زميلي: ما قلته كلام عادي وجاري على ألسنة كل الزملاء في المدرسة. ولا أعدها وقاحة، فهذا الشخص متعود على أكثر من هذا.

أنا: ألا تعلم بأن ما قمت به يسعى تنفراً؟ ألا تعلم بأنك قد قمت بأرذل الأفعال وأشرها؟ الآن يمكنني أن أؤكد لك بأنك شخص ظالم وبعيد كل البعد عن التربية والأخلاق.

زميلي: ليس لهذا الحد! فهذا سلوك عادي، ذأبت عليه وزملاننا كما قلت لك.

أنا: ليس سلوكاً وفعلاً عادياً إنما هو تنمر، والتنمر إذا كنت لا تعرفه هو "أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المتنمر عليه بدنياً أو لفظياً، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو حركات و أفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ...". وهذا الفعل منهي عنه في الإسلام وحكمه محرّم وغير جائز، فقد رفع دين الإسلام من شأن الإنسان وبأن حقوقه، وأوجب على المسلم أن يحترم هذه الحقوق، فلا يتعدى على ذلك بأي شكل من الأشكال، وإنّ التنمر بأشكاله وصوره المتعددة هو إساءة للآخر تُنقص من قدره ومكانته، وتنهك حقوقه وخصوصيته، وهي أمور مُحَرّمة في الإسلام ومُنكرة، وعلى من أقدم على فعل مثل هذه الأمور أن يتوجه إلى الله تعالى بالتوبة ويُقلع عنها لما لذلك من الإثم والذنب العظيمين، وقد دلت العديد من الآيات القرآنية على ذلك منها، قوله تعالى في سورة التوبة: "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ". ولقد بيّن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال أحاديثه الشريفة الأخلاق التي يجب على المسلم التحلي بها، والأخلاق التي يجب الابتعاد عنها، وفيما يلي نذكر بعض الأحاديث الشريفة التي تناولت موضوع التنمر أو السخرية من الناس: قوله صلى الله عليه وسلم "المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمانه الناس على دماءهم وأموالهم". والحديث الشريف الوارد عن عبد الله بن مسعود: "أنّ عبد الله بن مسعود انكشفت ساقه، وكانت دقيقة هزيلة، فضحك منها بعض الحاضرين، فقال النبي: أَتَضْحَكُونَ مِنْ دِقَّةِ سَاقِيهِ! والذي نفسي بيده لَهِمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ"... يا زميلي لقد أخطأت في حق ذلك البائس ويمكنه أن تطلب منه العفو وتتوب إلى الله.

زميلي: أعترف حقاً بأنني اتبعت الآخرين في سلوكهم المشين وأخطأت في حق أخي، وسأعمل على تصحيح خطئي، وسأكون مثلك في الدفاع عنه، ففي النهاية هو شخص مثلنا إلا أن رحمة الله جعلت منه مخلوقاً بهذا الشكل وهذا السلوك.

وبعد هذا لم يطل الحديث بيننا مطولاً حتى سمعنا الجرس ينادينا إلى القاعات للدراسة، ولكنني وبعد فترة أصبحت أرى زميلنا المتنمر عليه يمرّ علينا فيقف مصافحاً إيانا ومتحدثاً معنا بكل همومه ومعاناته، لأنه استكان واطمأن إلينا، فكنا والله الحمد والمثّة مدافعين عنه تحت شعار واحد "التنمر... يحدث للجميع، ويوقفه الجميع"... وما لبث أن انخرط الطلاب في هذا المسعى جاذبين وعازمين على تبني من نراهم من هذه الفئة المتضررة رغم حداثة سننا.

أعد هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتوفيق والسداد



المماز في اللغة العربية



أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي



تابعونا على:

اسم فاعل	اسم مفعول	اسم تفضيل	صيغة منتهى الجموع
متكرر	متعمد	أصغر - أضعف	مواقف (مفاعل)

3. كتابة العددين الواردين في الجملة بالحروف: إحدى عشرة- تسع عشرة. **التعليق:** نلاحظ بأن العدد مركب أي يتكون من جزأين، الجزء الثاني يطابق المعدود دائما، أما الجزء الأول إذا كان واحد أو اثنان فهو يطابق، وإذا كان من ثلاثة إلى تسعة فهو يعاكس معدوده. وهذا ما تم تطبيقه.

إعراب الكلمة التي تحتها سطر في العبارة: **تسع عشرة:** اسم معطوف، مبني على فتح الجزأين، في محل جر بالتبعية لـ (إحدى عشرة).

4. شرح الصورة البيانية، وتسميتها: حيث شبه الكاتب **الخنزير** (مشبه به) بالإنسان أو الحيوان **المفترس** (مشبه). فالإنسان على سبيل المثال هو الذي يمكنه أن يؤدي بأخيه الإنسان إلى الموت وبالتالي يعدّ ضحية له. وحذف المشبه به، وترك قرينة دالة على ذلك كلمة (ضحايا) على سبيل الاستعارة المكنية.

5. استخراج طباق من الفقرة الأولى. مع تبين نوعه: مباشر # غير مباشر **نوعه:** طباق سلب.

6. تقدير قيمة للنص: من أنبل الأخلاق التي يمكن للمسلم أن يتحلى بها عدم السخرية وعدم التعدي على الآخرين لفظيًا أو جسديًا، واحترامهم مهما كانت الفروقات القائمة في الجسد أو الفكر أو المستوى...، وهذا ما دعانا إليه الإسلام صراحة في عديد النصوص القرآنية، منها قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ"، كما أنه من واجبتنا كمسلمين محاربة هذه الظاهرة والمساهمة في الحد من انتشارها لما لها من مخاطر على الفرد والمجتمع.

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية:

كتابة موضوع لا يقل عن ثلاثة عشر سطراً نسرد فيه ما كان من تنمر ضد زميلنا بالمدرسة، ورد فعلنا أنا وزميلي الآخر، ضد الشخص المتنمر، مقدمين الحوار الذي دار بيننا حول وجوب التخلص من العدوانية والظلم لا سيما في الأوساط المدرسية. مع توظيف: تعبير مجازي، عدد مفرد.

في يوم من أيام الشتاء، كنت أجلس أنا وزميلين لي بحرم المدرسة متدثرين بملابس شتوية وكنا نراقب المارة من أمامنا في ساحة المدرسة، متحدثين عن هذا وذلك بأساليب مختلفة، وإذ بزميل لنا من نوع خاص جدًا يمر بنا يظهر عليه ضعف جسدي وقصور عقلي من جراء الأفعال والحركات التي يقوم به حائًا الخطي وحيدًا هنا وهناك، دون أي استقرار في مكان معين، وحال وصوله إلينا اندفع إليه زميلي معترضًا طريقه ومتنمرًا عليه بقسوة بألفاظ نابية تُنم عن ضغينة وكره وكل ما يمت إلى سيء الأخلاق بصلة فحرّ في نفسي هذا المشهد المليء بالظلم والوحشية والدونية، وكان لي رد فعل دفاعًا عن المظلوم المتنمر عليه. فما هو الحوار الذي دار بيننا؟ ولأجل ماذا؟ وهل انتصح زميلي واعترف بخطئه الشنيع في حق زميلنا البائس؟

أنا: أتدري ما الذي قممت به؟!